ابن حارثة كان يغير على أهل فارس ومن بالسواد فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره فقال عمر
من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم أما إنه غير
خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل العمادة ذلك المثنى
ابن حارثة الشيباني ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال له يا خليفة رسول
الله ابعثني على قومي فإن فيهم إسلاما أقاتل بهم أهل فارس وأكفيك أهل
ناحيتي من العدو ففعل ذلك أبو بكر فقدم المثنى العراق فقاتل وأغار على
أهل فارس ونواحي السواد حولا مجرما **ثم** بعث أخاه مسعود
ابن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ويقول إنك إن أمددتني وسمعت بذلك
العرب أسرعوا إلي وأذل الله المشركين مع أني أخبرك يا خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الأعاجم تخافنا وتتقينا **فقال**
له عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث خالد بن الوليد مددا
للمثنى بن حارثة يكون قريبا من أهل الشام فإن استغنى عنه أهل الشام ألح
على أهل العراق حتى يفتح الله عليه قال فهذه التي هاجت أبا بكر رحمه الله
على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق **وفي** حديث آخر أنه ولاه حرب
العراق لما انصرف من اليمامة وكتب إلى المثنى ومذعور وسلمى
ومن ثمة بأن يسمعوا له ويطيعوا

أخبار أيامه في زمان خالد بن الوليد

وكانت تروى فيها الفضيلة والسابقة والقرابة [illegible] شركهما أهل [illegible]
[illegible] والترتيب وفضلهم [illegible] هذه وهذا كما اجتمعت [illegible]

النصر مع المغيرة [illegible] باليمن **فروى** الشعبي وهشام بن عروة
فلما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة كتب إليه أبو بكر أن سر حتى تلقى [illegible] العراق فسار
حتى ثبت على الإسلام وقاتل أهل الردة [illegible] وتبين أهل العراق من تميم وقيس وأسد
وبكر بن وائل [illegible] ثم [illegible] واستنصر الله عز وجل وادخل العراق
من أسفل العراق فابدأ بفرج الهند وهو الأبلة وتألف أهل فارس [illegible] قال له
[illegible] أهل فارس [illegible] من ذراريهم وانصفهم من أنفسكم فإنكم كنتم خيرة
[illegible] من [illegible] الله [illegible] وصيته [illegible] بالحسنى وإني
[illegible] الله عليك [illegible] حتى تلقى [illegible] وكتب إلى عياض بن غنم وهو بين النجاد
والنباج أن سر حتى تأتي المصيخ فابدأ بها [illegible] على أهل الحيرة
وقاتل أهل الردة [illegible] ثم ادخل العراق من أعلاها [illegible] حتى تلقى خالدا
فاستمد خالد أبا بكر [illegible] من اليمامة فأمده بالقعقاع بن عمرو التميمي واستمد
عياض [illegible] فأمده أبو بكر بعبد بن [illegible] الحميري وقيل لأبي بكر أتمد خالدا
برجل [illegible] الناس فقال لا يهزم جيش فيهم مثل القعقاع [illegible]
[illegible] أهل العراق **وكتب** خالد إلى حرملة وسلمى والمثنى ومذعور
[illegible] وأمرهم أن [illegible] جنودهم [illegible] الأبلة [illegible]
العراق [illegible] ألف [illegible] ثمانية آلاف [illegible]
[illegible] ثمانية [illegible] عشر
ألفا **وفي** ما ذكر سيف [illegible] خالد وعياض إلى العراق أن أبا بكر أمرهما
أن يستبقا إلى الحيرة [illegible] فهو أمير على صاحبه وقال فإذا اجتمعتما
بالحيرة [illegible] وأمنتما أن يؤتى المسلمون من خلفهم فليكن

وهو يومئذ الأبلة وكان [illegible]
بساحل أهل الهند والسند

Copyright © King Saud University